دائما نحو ضامر بطنه ومسود وجهه واسماء
نعملهما في المفعول به ونحوه فيحتاج الى
شرط كونهما بمعنى الحال او الاستقبال والا
ستمرار لانهما اذن يشبهان المضارع الصالح
لهذه المعاني الثلاثة فاضافتهما اذن
لفظية **قوله** معنى تنكيره لا يزول اشارة
باضافة التنكير الى صحيح المضاف الى ان
تنكيره حال الاضافة هو الذي كان قبل
الاضافة فيفيد ان اضافته لا تفيده
التخصيص كما لا تفيده التعريف **قوله**
لانه في قوة المنفصل اي عن الاضافة
وذلك لان قولك ضارب زيد في قوة قولك
ضارب زيدا كما سياتي **قوله** يارب غا
بطنا منك الغبطة المحمودة وهو تمني
ان يكون لك مثل ما للغير من غير ارادة
زواله عنه عكس الحسد ويا للتنبيه
او المنادى محذوف كما تقدم نظيره **قوله**
فاتت به حوش الفؤاد اي اتت به اي
ولدته وحوش بضم الحاء المهملة وسكون
الواو وبالشين المعجمة صفة مشبهة
حال مما قبلها ومعناه حديد الفؤاد والها

والشاهد

والشاهد فيه ومبطنا على صيغة اسم
الفاعل اي ضامر البطن وهو وصف محمود
في الذكور وسهدا بضم السين والهاء اي
قليل النوم والهوجل الاحمق واسناد نام
الى ليل مجاز عقلي من اسناد الفعل الى
زمنه والاصل اذا نام الهوجل في الليل
**قوله** والدليل على انها اي اضافة الوصف
الشبيه بيفعل **قوله** فالاختصاص موجود
قبل الاضافة اي ومستمر بعدها وذلك لان
العامل يتخصص بمعموله **قوله** التخفيف
اي في اللفظ بحذف التنوين او رفع القبح اي
قبح الرفع او النصب في التركيب **قوله**
كما في ضوارب زيد وحواج بيت الله فان
فيهما تنوينا مقدرا حذف للاضافة بدليل
نصبهما المفعول **قوله** وحسن الوجه
اي من قولك مررت برجل حسن الوجه
مثلا وتمثيل الشارح بما ذكر اولى من تمثيل
صاحب التوضيح بالرجل الحسن الوجه
المنافي في الصفة المشبهة فان الضعيف
انما هو نصب الصفة المنكرة العاري مطلقا
غير انهم عبروا هنا بالقبيح عما عبروا عنه

Copyright © King Saud University